

اقتصاد

أخبار

توقعات هبوط الأسهم الأميركية

توقع «بنك أوف أميركا» تراجع مؤشر «إس أند بي 500» للأسهم الأميركية بحلول نهاية العام الجاري، مع ارتفاع التكاليف التي قد تضغط على هوامش الربح. وقال محللو البنك الأميركي عبر مذكرة، إن مستهدف مؤشر



«إس أند بي 500» يبلغ 4250 نقطة في نهاية العام، ما يعتبر أعلى من الهدف السابق للبنك عند 3800 نقطة، لكنه لا يزال أقل 6% من إغلاق الثلاثاء. وكان المؤشر الأوسع للسوق الأميركي قد ارتفع بنسبة 20% منذ بداية 2021، بدعم النمو القوي لأرباح الشركات. وحدد البنك مستهدف مؤشر «إس أند بي 500» بحلول نهاية 2022 عند 4600 نقطة، ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 2% من المستويات الحالية. ويستعد مجلس الاحتياطي الفيدرالي لتقليص حجم التحفيز النقدي المقدم للاقتصاد الأميركي، حيث يدرس البنك بدء خفض مشتريات الأصول بحلول نهاية العام.

تراجع الإسكان الفاخر في بريطانيا

تراجعت بشدة نسبة مساهمة المشترين الأجانب في مبيعات سوق الإسكان الفاخر في وسط لندن وفقاً لبيانات شركة العقارات هامبتونز إنترناشونال التي نقلتها وكالة بلومبيرغ، وبحسب الأرقام انخفضت نسبة المشترين الأجانب للعقارات الفاخرة إلى 27% في النصف الأول من العام، وهو أدنى مستوى منذ بدء الإحصاء في 2011. ويعتمد سوق لندن الذي يضم بعضاً من أغلى المنازل في العالم، على مشترين دوليين من أصحاب الثروات الذين استحوذوا على ما يقرب من نصف السوق على مدار العقد الماضي، كما استمر الحال نفسه في 2020 حتى مع تفشي فيروس «كورونا». وفي العام الجاري، انخفضت نسبة المشترين من كل المناطق باستثناء الشرق الأوسط وشرق آسيا، مع ارتفاع تكاليف المعاملات وزيادة سعر صرف الاسترليني أمام الدولار بنحو 6% خلال الـ 12 شهراً الأخيرة.

قانون للعملات الرقمية في أوكرانيا

انضمت أوكرانيا إلى قائمة الدول التي ترسي قواعد قانونية لاستخدام العملات المشفرة. وصوت البرلمان على قانون ينظم ويقتن العملات المشفرة. ويوفر القانون بعض الحماية ضد الاحتيال للذين يمتلكون بيتكوين أو العملات الرقمية الأخرى، كما سعى المشرعون للمرة الأولى في البرلمان لتحديد المصطلحات الأساسية في عالم العملات المشفرة. وتخطط الدولة الأوروبية لافتتاح سوق العملات الرقمية أمام المستثمرين والشركات بحلول 2022.

لبنان يطلق البطاقة التموينية

بيروت - رينا الجلال



أطلق لبنان، الخميس، البطاقة التموينية لدعم الأسر على أبواب رفع الدعم كلياً عن المحروقات والأدوية، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة في حكومة تصريف الأعمال رمزي مشرفية والاقتصاد والتجارة راوول نعمة، ورئيس التفيتش المركزي القاضي جورج عطية، تخلله شرح الآلية المتبعة لتقديم على البطاقة والحصول عليها. ويستهدف برنامج الدعم جميع الأسر اللبنانية المقيمة في لبنان باستثناء الأسر الميسورة، ويسمح للمستفيدين بالحصول على تحويلات نقدية لمواجهة تحديات الأزمة الاقتصادية الحالية والتخفيف من وطأة رفع الدعم. ويقدم البرنامج 25 دولاراً

لكل فرد، و15 دولاراً إضافياً للشخص الذي يفوق عمره 64 عاماً، على أن يكون الحد الأقصى للمبلغ للأسرة الواحدة 126 دولاراً أو ما يعادله في السوق الموازية. ولفتت مصادر متابعه للملف إلى أن هناك توجساً لدى كثير من اللبنانيين من أن هذه البطاقة لن تؤدي دورها، وهي ليست إلا بطاقة انتخابية ستستخدم في الاستحقاق الانتخابي المنتظر ربيع 2022 وستوزع بطريقة استنسابية وعلى مناصري الأحزاب وبالتالي لن تصل إلى من يحتاجها فعلاً. ودعا وزير الاقتصاد في كلمته خلال المؤتمر إلى فهم المعايير كافة والشروط الواجب الالتزام بها قبل ملء الاستمارة، منها الموافقة على رفع السرية المصرفية، تفويض رب الأسرة لاستلام الأموال، على أن تبدأ مهلة تقديم الطلبات في 9 سبتمبر/أيلول الجاري عند الساعة

التاسعة صباحاً ولغاية 15 أكتوبر/تشرين الأول المقبل الساعة 12 ليلاً مع إمكانية التحديث من أجل تحميل بطاقة الهوية لغاية 31 ديسمبر/كانون الأول 2021. وأشار نعمة إلى أن المستفيدين الذين لا تحقق لهم الاستفادة من مشروع الدعم، «جميع أفراد الأسرة اللبنانية المقيمين حالياً في لبنان لفترة تقل عن 60 يوماً متواصلة في العام باستثناء من هم دون سن 23 عاماً، الأسرة التي يفوق دخلها السنوي الإجمالي مهما كان مصدره 10 آلاف دولار أو ما يعادلها بحسب سعر الصرف في السوق الموازية، العائلة التي يفوق إجمالي ودائعها المصرفية مبلغ 10 آلاف دولار أو ما يعادلها بحسب سعر الصرف في السوق الموازية، ما يعني 200 مليون ليرة لبنانية على سعر صرف 20 ألف ليرة لبنانية تعادل وديعة مصرفية بقيمة تقريبية 50



(سهيم عبد الله / Getty)

حل مطار شانغي في سنغافورة في المرتبة الأولى عالمياً ضمن قائمة «أفضل مطارات العالم 2021». جاء ذلك بحسب تصنيف مجلة «Travel and Leisure» الدولية، والتي أعلنت عنه عقب استطلاع للرأي، كما جاء مطار إسطنبول الدولي، في المركز الثاني. وتضمن استطلاع الرأي الذي أجرته المجلة العالمية، معايير مثل مدى سهولة الوصول إلى المطار، والأمان، والأماكن المخصصة للطعام والشراب، والتسوق، فضلاً عن تصميم المطار. ويعتبر مطار شانغي من أبرز مرافق النقل في آسيا، وتبلغ مساحته 13 كيلومتراً مربعاً، ويبعد 17,2 كيلومتراً عن الوسط التجاري لسنغافورة. فيما تم إنشاء مطار إسطنبول على مساحة 76,5 مليون متر مربع، ومن المقرر أن يتم إتمام بناء المراحل الأخرى للمطار بحلول 2025.

مطار سنغافورة الأول عالمياً

أقساط المدارس الخاصة تُرهق السودانيين

الخرطوم - هالة حمزة

يشكو أولياء أمور الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة في السودان من زيادة كبيرة في الأقساط المقررة للعام الدراسي الجديد الذي بدأ مطلع سبتمبر/أيلول في القطاعين الحكومي والخاص، حيث راوحت الارتفاعات ما بين 150 و300 في المائة، فيما تتزايد حدة المعاناة المعيشية للأسر مع قفزات أسعار السلع والخدمات وخفض الدعم وتهاوي قيمة العملة المحلية. وقال عوض محمد علي، ولديه ثلاثة أولاد في مرحلة التعليم الأساسي لـ«العربي

الجديد» إنه قرر سحب أبنائه من المدارس الخاصة إلى الحكومية بسبب عدم قدرته على سداد الرسوم التي تضاعفت هذا الموسم بشكل كبير مقارنة بالعام الدراسي المنصرم. ولفت إلى أن قسط الطالب الواحد ارتفع من 50 إلى 360 ألف جنيه منها 100 ألف جنيه رسوم نقل من المنزل وإليه. وانتقدت الموظفة الحكومية إنعام البصيري في حديثها لـ«العربي الجديد» المغالاة في الرسوم في المدارس الخاصة، وقالت إنها قررت وزوجها تحويل أبنائهما إلى التعليم الحكومي المجاني بسبب ضعف ميزانية أسرتهما وعدم قدرتها على دفع نفقات التعليم الخاص. ودعا

المواطن الحبر عبد الحميد، وهو معيل لخمس أولاد في مراحل تعليمية مختلفة، وزارة التربية والتعليم لحسم فوضى الرسوم بالمدارس الخاصة وتحديد سقف لها، خاصة وأن الظروف الاقتصادية المعيشية بالسودان تحد من قدرة الأسر على توفير هذه الرسوم الباهظة. ورفض اتحاد المدارس الخاصة في ولاية الخرطوم توجيهها لوزارة التربية والتعليم يلزمها بعدم زيادة الرسوم الدراسية. ونشر الأمين العام لاتحاد المدارس الخاصة في الولاية أمين محمد عثمان أن هذه التوجيهات وردت ضمن قانون التعليم الخاص 2015، غير أن هذه الفقرة مرفوضة وغير قابلة

للتطبيق بعد ارتفاع معدلات التضخم بالبلاد إلى أكثر من 400 في المائة. ووصف الخير التربوي مبارك صباحي لـ«العربي الجديد» زيادة الرسوم بالمدارس الخاصة بأنها نتيجة طبيعية للحالة الاقتصادية التي تعيشها البلاد. وذهب إلى ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإجراء تقويم شامل لآداء المدارس الخاصة وتصنيفها والوقوف على مدى جودة ما تقدمه من خدمات تعليمية مقابل الرسوم التي يدفعها أولياء الأمور. وشدد على حدوث تدن كبير في خدمات هذه المدارس على المستويين التعليمي والتربوي مقارنة بنظيراتها من المدارس الحكومية.

اقتصاد

مال واعمال

ضعف تخطيط يرفع نسب البطالة في العراق

تتزايد نسب البطالة في العراق مع عزيمتها على إجراء السياسات الحكومية المتأبوت ضعف التخطيط الرسمي للسيطرة على هذه الأزمة التي تطاوله خاصة فئة الشباب

بغداد . سلام الجاف

فتح إعلان وزارة التخطيط العراقية عن عزيمتها على إجراء مسح جديد لتحديد نسب البطالة

في البلاد والتي وصفها بلارتعب الحد أصام الأسباب التي تؤدي إلى استمرار تفاقم هذه المشكلة. وشكك برلمانيون ومراقبون بالنسب الحالية المعلنة من قبل

وزارة التخطيط، معتبرين أنها وصلت إلى مستويات تفوق النسبة المعلنة بكثير. كما أكد هؤلاء على الحاجة إلى وجود تخطيط جدي من قبل الحكومة لخفض نسبة البطالة.

من بينها تنشيط القطاع الخاص.

وحسب إيجاز صحافي قدمه المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، فإن الوزارة ما زالت تعتمد على المؤشرات الساقطة التي تشير إلى أن نسبة البطالة هي 13,8 في المائة، مضافاً: «من المؤمل إجراء مسح جديد للبطالة في العراق خلال الفترة القريبة المقبلة».

ولفت إلى أن محافظة الأنبار تنصدر محافظات العراق في البطالة بنسبة 32,4 في المائة، تليها محافظة دهوك بنسبة 26,4 في المائة، ومن ثم محافظة ميسان بنسبة 20,4 في المائة، وبغداد بنسبة 9,3 في المائة». وأشار إلى عدم وجود علاقة واضحة بين البطالة والفقر، قائلاً: «قد يكون الإنسان عاطلاً من العمل، ولكن تتوفر لديه خدمات السكن والتعليم والصحة والعلاقة بين البطالة والفقر تقتصر فقط على الدخل بشكل أو باخر، حيث إن العامل سبواجه صعوبية في الحصول على الأموال لتأمين المستلزمات الحياتية». وأكد نواب البرلمان العراقي



6,7%

أقل نسبة بطالة في العراق

منسلة في محافظة

كركوك، تليها كربلاء

بنسبة 7,6%، تليها البصرة

بنسبة 6,7%، وتتصاعد

النسب في المحافظات

الأخرى لتصل أقالها في

محافظة الأنبار

تقارير حرية

زراعة

الأزمة الزراعية ترفع عدد الجوعى في سورية

عدنان عبد الرزاق

زاد تراجع الإنتاج الزراعي السوري واستمرار نظام بشار الأسد بتصدير غذاء السوريين، عدد الجوعى مع تصاعد انعدام الأمن الغذائي بالترامن مع ارتفاع نسبة الفقراء لتتعدى وفق مراكز بحثية، 90 في المائة من السكان. ويعيش خبراء أن وجه سورية الزراعي تتدل بعد عشر سنوات من الحرب، أخرجت مساحات زراعية كبيرة عن الإنتاج ليزيد تفتت الأراضي بين الأطراف المسيطرة على الأرض، وتحولت سورية من بلد مصدر للقمح والزيتون والقطن والخضّر والفواكه، إلى مستورد تعاني

أساؤه من الندرة وارتفاع الأسعار. ويعتبر تراجع إنتاج القمح الموسم عام 2021 من أكثر الخسريات وجعا، ويعد التعويل على حصاد 3 ملايين طن قمح، هبط كامل الإنتاج السوري إلى ما دون المليون طن، ولم تزد حصّة ما استلمته حكومة الأسد من 400

تراجع الإنتاج يضغط على الاستيراد ويجلب النقد الاجنبي



مهود الموسم الزراعي يوزر على الأسعر (بحر حذور، لمراس برس)



يبلط الحراريون منذ سنوات جوبير الوظائف (فرانس برس)

مال وناس

تناقص التحويلات يخنق الصوماليين

مفديلتو . عبد الله راغب

يرسل الصوماليون المغتربون، وفقاً لمنظمة أوكسفام، نحو 1,3 مليار دولار سنوياً إلى ذويهم، وهو ما يفوق حجم المساعدات الإنسانية والتنمية التي تمنح للصومال من المنظمات الدولية كالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول التي تدعم الصومال بشكل مباشر، بما فيها الدول العربية وتركيا. تشكل التحويلات رقماً صعباً في الاقتصاد الصومالي كمصدر دخل للكثيرين من الأسر والعاطلين من العمل، وتمثل أيضاً مصدراً أساسياً للعجلة الصعبة وخاصة الدولار، حيث تقدر مساهمتها في الناتج القومي الإجمالي ما بين 25 و40 في المائة من اقتصاد البلاد، حسب تقديرات رسمية. ومنذ ظهور جائحة كورونا انخفض حجم التحويلات بنحو 1,6 في المائة على مستوى العالم، فيما أجرت المنظمة الدولية للهجرة دراسة بين يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز من العام الماضي، لتحليل التأثير الاجتماعي والاقتصادي للجائحة على المغتربين الصوماليين الذين يعيشون في فنلندا وهولندا والسويد والولايات المتحدة. ووجدت المنظمة انخفاضاً بنسبة 61 في المائة في التحويلات في عام 2020.

وتكشف مصدر صومالي في وزارة الخارجية والشعوان الدولي لـ «العربي الجديد» أن الوزارة لاحظت انخفاضاً في حجم التحويلات المالية بناءً على التقارير الواردة والتحريات التي أجرتها مع عدد من المسؤولين في قطاع الحوالات في البلاد. كما تراجع مبادرات منظمات الشتات التي تطلق عادة حملات خيرية للاسر الفقيرة، بسبب عدم قدرتها على جمع التبرعات بسبب كورونا. وفي هذا الصدد، قال عديي إسماعيل، وهو فني صومالي يعمل في مجال الترفيه ويعيش في السويد في حديث مع «العربي الجديد» إنه «لم يعد باستطاعتي إرسال الأموال بنفس الغدر كل شهر إلى أهلي في البلاد، لأنني فقدت وظيفتي



صغوف على حواكبة الأسر (محمد عبد الوهاب، فرانس برس)

ارتفاع التضخم في مصر



أظهرت بيانات حكومية، تسارع نمو تضخم أسعار المستهلك في مصر إلى 6,4 في المائة خلال أغسطس/آب الماضي على أساس شهري لتتخطى بنسبة 0,1 في المائة خلال أغسطس، مقابل نمو الشهر السابق له. وقال الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (حكومي) في بيان، إن التضخم على أساس شهري انخفض بنسبة 0,1 في المائة خلال أغسطس، مقابل نمو شهري انخفض بنسبة 0,1 في المائة في 0,9 في المائة خلال يوليو/ تموز الماضي.

وأفادت البيانات أن تضخم أسعار المستهلكين بالدين ارتفع إلى 5,7 في المائة في أغسطس على أساس سنوي، من 5,4 في المائة بالشهر السابق يأتي تسارع نمو التضخم على أساس سنوي، مدفوعاً بزيادة أسعار مجموعة الطعام والمشروبات، و7,6 في المائة، وخدمات النقل والمواصلات، بـ3,5 في المائة، والتعليم بـ29,7 في المائة.

سياسات مالية

حكومة الجزائر تخطط لمراجعة الدعم

الجزائر . حمزة كحلل

تصنّفن مخطط عمل الحكومة الجزائرية الجديدة، بقيادة أمين بن عبد الرحمن (ثاني حكومة في عهد الرئيس عبد المجيد تبون)، المنتظر عرضها على البرلمان في الأيام المقبلة، محوراً بتعلق بالحكومة المتجددة، جرى التطرق فيه إلى إصلاح عمليات الدعم. وجاء في «ورقة طريق الحكومة» التي اطلعت عليها «العربي الجديد»، أن إصلاح عمليات الدعم يتطلب الانتقال إلى نظام دعم جديد مع «استهداف أفضل، ما سيمنح في التحكم في الاعتمادات التي يتم حشدها سنوياً، وترشدها».

وترى الحكومة في مخطط عملها الذي صوّق عليه الرئيس تبون قبل ثلاثة أسابيع، ضرورة الانتقال من نظام المنحآت الواسعة إلى نظام المساعدات الاستهدافية لفائدة الأسر المحتاجة، ما يسمح بضمان العدالة الاجتماعية. وكشفت الحكومة في مخطط عملها أن «مرحلة الدراسة استتملت وتعهدت بالمسير على إطلاق هذا الإصلاح في هذه الظروف»، ورفعت الحكومة مقصصات الدعم في موازنة 2021، رغم مرور البلاد بوضع اقتصادي صعب، بتحديد بنشع الموارد، خاصة من قطاع النفط، وانكماش الاقتصاد، وسط ارتفاع الإنفاق الحكومي، حتى لا يتراجع الشارع الذي لا يزال منقسماً بين مؤيد للنظام ومعارض له منذ انتخابه في 12 ديسمبر/كانون الأول 2019. وجاءت موازنة الدعم، أو ما يُعرف بموازنة التضخم، بـ 1,2 مليار دينار، أي ما يعادل 15,2 مليار دولار، ما يمثل 9,4 في المائة من قيمة الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 1700 مليار دينار سنة 2020

السنة الحالية. وهذه ليست المرة الأولى التي تكشف فيها السلطات عن مراجعة سياسة الدعم في البلاد، إلا أن الخطط الحكومية بغفت حذراً إلى ورق، بالخاطر إلى حساسية الملف بالنسبة إلى الشارع. وتشير البيانات الرسمية إلى أن هناك نحو 2,2 مليون شخص يصنفون ضمن الفئات المحتاجة، الأمر الذي دعا خبراء اقتصاد وناشطين في جمعيات لحقوق المستهلك إلى المطالبة بسياسات واضحة لحماية هؤلاء من تحرير الأسعار.

وقال الخبير في السياسات الاجتماعية، نور الدين بوروية، إنه ينبغي رفع الدعم تدريجياً لتجنب الآثار كاهل المواطن، الذي يعاني من دفع ثمن تراجع الإيرادات من جهة رغم محدودية دخله. وأشار بوروية في حديث مع «العربي الجديد» إلى إمكانية تحديد الدعم من خلال استهداف بطاقة مخصصة لذلك، بناء على دخل الأسر. واقترح التلبيغ الذاتي عن الحاجة من قبل الراغبين في الدعم، لتجنب الجرائز لا تملك بطاقة خاصة بالاحتجاجين، ويكون ذلك كمرحلة أولى، لبدء التفتّح في غضون ستة أشهر، على أن تُخفّض القائمة تدريجياً، إلى حين التوصل إلى بطاقة للمتسحقين الغلطين بعد ثلاث سنوات على الأكثر، ولم يخف الخبير في السياسات الاجتماعية الدولية في إدارة الأزمة الاجتماعية في الدعم، على أن «سياسة التخفيض التدريجي من قبل الراغبين في الدعم، على حسابات بسيطة مستمدة من البيانات التي قدمها البنك الدولي، تفيد بان أسرة مكونة من 5 أفراد تحتاج 70 ألف دينار لتعيش دون ديون، وبما أن 34 في المائة من العمال يتقاضون أقل من 30 ألف دينار، فإن هؤلاء هم أقرب للفقر من الطبقة الوسطى». وأضاف عزون، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «سياسة الدولة في إدارة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية تؤثر مباشرة بقررة الجزائريين على العيش الفقيرة، فانغشيل الحكومي يعقود في تسدير أموال النفط واصل المواطن والعمال بالإصّح إلى هذه الحالة الاجتماعية»، تسبير أموال النفط واصل المواطن والعمال بالإصّح إلى قطاع

هذه الحالة الاجتماعية». وقال وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي مصطفى ورتلك، إن مشروع إنتاج السيارة المحلية «TOGO» سيبدأ وفق المخطط، وأنه من المقرر بدء الإنتاج التجاري أواخر 2022. ووصف المشروع بأنه نجاح كبير لتركيا التي قال إنها ستأخذ مكانها ضمن أبرز منتجي سيارات حول العالم. وأشار إلى أن تركيا أطلقت مشروع السيارة الكهربائية المحلية في وقت مناسب جداً، تزامناً مع انتقال العلامات التجارية إلى إنتاج هذا النوع، وازدياد الاستثمارات في أوروبا في قطاع بطاريات السيارات.

أخبار العرب

الكمائن اقتصادي في فلسطين

أشار محافظ سلطة النقد الفلسطينية، فراس ملحم، خلال إطلاق تقرير الاستقرار المالي للعام 2020، إلى أن الظروف الصعبة التي عانى منها الاقتصاد الفلسطيني من انتشار الجائحة وتوقف إيرادات القاصة، وتراجع المساعدات الخارجية، تسببت في انكماش اقتصادي غير مسبوق وارتفاع في معدلات البطالة إلى مستويات قياسية، ودفعت سلطة النقد إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية، بهدف الواساة بين الحفاظ على سلامة واستمرارية عمل المؤسسات الخاصة لرعايتها وإثرائها المباشر، والاستمرار في تقديم مختلف الخدمات المصرفية للمستهلكين من جهة، والتخفيف من الأضرار التي لحقت بالمواطنين وقطاع الأعمال، ودعم مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية والمحافظة على استثماريتها من جهة ثانية.

ومهدت هذه الإجراءات، كما أشار المحافظ، السبيل أمام وضع وتعزيز مستويات السيولة في الاقتصاد، سواء من خلال تأجيل القروض للأفراد وقطاع الأعمال، ودعم القطاعات المتضررة والقطاعات الإنتاجية، أو من خلال تحرير سيولة المصارف نفسها، لضمان تلبية أي مخاطر محتملة في السيولة، وتبليغ أية سخويات طارئة للأفراد وقطاع الأعمال.

منع تحميه النفط الليبي

قال مسؤولون في ميناء الحرفية الليبي إن محتجين دخلوا ميناء النفط الخميس ومنعوا ناقلة من تحميل الخام، وأوقف محتجون الأربعا، صادرات النفط أيضاً من ميناء رأس لانوف والسدرة.

تونس تشرب القمح الليث

أكد متعاملون أوروبيون الخميس، أن ديوان الحبوب التونسي طرح مناقصة عالمية لشراء 100 ألف طن من قمح الطحين اللين و100 ألف طن من طلع الشعير. والمخصصة للتباني لتقديم عروض الأسعار في المناقصة هو الجمعة العاشر من سبتمبر/أيلول.

والقمح والشعير مطلوبان كلاهما للشحن في الفترة من أول أكتوبر/ تشرين الأول وحتى 15 نوفمبر/ تشرين الثاني اعتماداً على منشأ الواردات، وذلك على أربع شحنات لكل منهما رنة الواحدة 25 ألف طن.

أخبار العالم

الطلب على الوقود في الهند

ارتفع الطلب على الوقود في الهند 10,9 في المائة في أغسطس/ آب مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وأظهرت بيانات غرفة التخطيط والتحليل البيروالي التابعة لوزارة النفط أن استهلاك الوقود، وهو مؤشر على الطلب على النفط، بلغ 16 مليون طن الشهر الماضي، وفزنت مبيعات البنزين 13 في المائة عن مستواها قبل عام إلى 2,69 مليون طن.

تباطؤ نمو التضخم في الصين

تباطأ نمو أسعار المستهلك التضخم (السئوي) في الصين، إلى 0,8 في المائة خلال أغسطس/ آب الماضي، وسط تذبذب في الطلب المحلي على الاستهلاك، بعد عودة اكتشاف إصابات بفيروس كورونا محلياً. وقالت الهيئة الوطنية للإحصاء في الصين، الخميس، إن التضخم السنوي خلال الشهر الماضي تراجع من 1 في المائة مسجلة في يوليو/ تموز السابق له، وعلى أساس شهري، نمو التضخم في الصين بنسبة 0,1 في المائة الشهر الماضي مقارنة بـ يوليو/ تموز.

تقدم مشروع السيارة التركية

قال وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي مصطفى ورتلك، إن مشروع إنتاج السيارة المحلية «TOGO» سيبدأ وفق المخطط، وأنه من المقرر بدء الإنتاج التجاري أواخر 2022. ووصف المشروع بأنه نجاح كبير لتركيا التي قال إنها ستأخذ مكانها ضمن أبرز منتجي سيارات حول العالم. وأشار إلى أن تركيا أطلقت مشروع السيارة الكهربائية المحلية في وقت مناسب جداً، تزامناً مع انتقال العلامات التجارية إلى إنتاج هذا النوع، وازدياد الاستثمارات في أوروبا في قطاع بطاريات السيارات.

اقتصاد

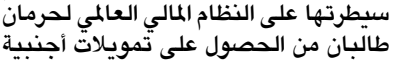
مال وسياسة

تواصل الحكومات الغربية، وفي مقدمتها الأميركية، خنق طالبان مالياً رغم تشكيل حكومتها الانتقالية، وربما ستجمد تلك الحكومات أموال أفغانستان في بنوكها لعقود وتحرم طالبان من الوصول إليها، ما دامت تصنف الحركة «منظمة إرهابية» وغير معترف بها دولياً

محاصرة طالبان مالياً

توقعات باستمرار تجريد أموال أفغانستان في البنوك الأميركية

للدن. **موسى مهدي**



على الرغم من تشكيل حركة طالبان حكومة انتقالية وإعلانها

السابق إلى العودة دون ملاحقة وتسيير أول رحلة تجارية من مطار كابل، إلا أن مراقبين وخبراء في شؤون القانون والمال يؤكدون أن حكومة طالبان ربما لن تحصل على أرصبتها المجمدة في الغرب والتي تقارب 10 مليارات دولار، وربما يستمر تجريد هذه الأموال لعقرة طويلة، وهو ما يساهم في خنق الحركة مالياً ويعرقلتها في تسيير الأنشطة الاقتصادية والمالية.

مخاوف من نقص الأغذية

يخشى أفغان كثر ما هو قادم تحت حكم طالبان، وفق «فرانس برس» لصحيفة المتحددة هذا الأسبوع من ارتفاع أسعار السلع الاساسية بشك كبير في البلاد، وقالت: «هالك مخاوف من نقص من المواد الغذائية وارتفاع التضخم وتراجع قيمة العملة، وكل ذلك يسهم في مضاعفة الطوارئ الاساسية في أنحاء البلاد».



«السيك الشمالي 2» يتجه للتشغيل بعد تجاوز العقبات الأميركية



المصنات الاخرى على انابيب الناقله للغاز الروسي إلى ألمانيا (Getty)

يتجه مشروع «السيك الشمالي 2» للتشغيل في بداية أكتوبر بعد تجاوز العقبات الأميركية

موسكو. زامح القلوبى

مع بقاء أسابيع معدودة على موعد تشغيل خط انابيب الغاز «السيك الشمالي-2» لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، يترقب لاعبون في سوق الغاز تداعيات تدشين المشروع على سوق الطاقة الأوروبية من جهة تحول ألمانيا إلى المجمع الرئيسي للغاز الروسي في أوروبا، والاتصام الجيوسياسي الروسي من جهة التحمّن من الانخاف على أوكرانيا في نقل «الوقود الأزرق» إلى المستهلك الأوروبي دون المرور عبر أراضيه، وحسب وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، فإن عملاق الغاز الروسي «غازپروم» قد يبدأ بنقل الغاز عبر الأنابيب الأول «السيك الشمالي-2» إلى ألمانيا اعتباراً من 1 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. ولقّبت الوكالة الإرياع، إلى أن خط الأنابيب الذي طال الانتظار قد يحقق بعض الإنتاج لاسواق الغاز الأوروبية التي تواجه نقصاً قبل بدء الموسم الشتوي مع ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية، كما يحقق تشغيل الخط انتصاراً للمשתارة الألمانية المنتهية ولإيتها، انجلا مبرك، التي دعمت المشروع على مدى 10 سنوات، في مواجهة معارضة الحلفاء الرئيسيين مثل الولايات المتحدة، ويعتبر رئيس معهد الطاقة والمال في موسكو، مارسيل صالحوف، أن تشغيل مشروع «السيك الشمالي-2» سيعمّق في مصحلة روسيا وأوروبا، متوقّعا أن تحوّل ألمانيا خلال السنوات المقبلة إلى

المجمع الرئيسي للغاز في القارة العجوز خلفاً لهولندا، ويقول صالحوف في حديث له«العربي الجديد»: «نتيجة للعقوبات الأميركية ورفض المساهمين الأجانب تحمل مخاطر تمويل المشروع، فإن «غازپروم» تتحمل نفقات المشروع المقدّرة بنحو 11 مليار يورو بشكل كامل فعلياً، وفي حال تعثر خط الأنابيب كان عليها أن تسدّ الديون للشركات الأجنبية».

من جانبه، قال نائب مدير صندوق أمن الطاقة الوطني في موسكو، الكسي غريفاتش، في تعليق له«العربي الجديد»: إن «خط انابيب «السيك الشمالي-2» مشروع مهم للغاية لضمان الطاقة لروسيا وأوروبا، كونه يزيد من الفاعلية الاقتصادية والبيئية لنقل الغاز الروسي إلى المستهلكين الأوروبيين. ويظهر الوضع الراهن بسوق الغاز في الاتحاد الأوروبي أن السوق الأوروبية تحتاج إلى كميات إضافية من الغاز، بما في ذلك من روسيا. وقد يزداد الطلب حتى أكثر من ذلك إذا كانت الأسعار مناسبة».

ومن اللافت أن الكشف عن الموعد المتوقع وأعلى الزاهن بسوق الغاز في الاتحاد الأوروبي أن السوق الأوروبية تحتاج إلى كميات إضافية من الغاز، بما في ذلك من روسيا. وقد يزداد الطلب حتى أكثر من ذلك إذا كانت الأسعار مناسبة».

المشروع ضروري لتغطية نقص الغاز الطبيعي في أوروبا

تجاوز العقبات الأميركية

الغاز عبر المشروع الجديد في انخفاض الأسعار، مضافاً: «لن يكون انخفاض أسعار الغاز بعد تشغيل «السيك الشمالي-2» كبيراً، في ظل ارتفاع الأسعار بالأسواق الآسيوية ومواصله الصين مشترياتها، صحيح أن غازپروم الثالث من العام الجاري، لعروفها عن زيادة الإمدادات إلى أوروبا، ولكن مصدري الغاز الطبيعي المسال أمثال الولايات المتحدة وقطر تركّزون أيضاً على آسيا للاستفادة من أسعارها المرتفعة»، وأضاف البروفسور هوكيت، «من الناحية القانونية فإن حصول حكومة طالبان على هذه الأرصدة المجمدة مستحيل، لأن طالبان «غير معترف بها بعد بحكومة شرعية

أفغانستان من قبل الحكومة الأميركية»، وقال الصده، قال الخبير القانوني في البروفسور روبرت هوكيت، الأستاذ بجامعة كورنيل الأميركية، للموقع المالي « إنسابير بيزنس الأميركي»، مساء الإرعاء: «من المستحيل أن تحصل طالبان على هذه الأموال المجمدة من الناخبين العقلية والقانونية»، وأضاف البروفسور هوكيت، «من الناحية القانونية فإن حصول حكومة طالبان على هذه الأرصدة مستحيل، لأن طالبان «غير معترف بها بعد بحكومة شرعية



10 مليارات دولار اموال افغانية مجمدة في الخارج عقب سيطرة طالبان على الحكم

اجل غير محدد، مثلما حدث مع الاموال الإيرانية التي جمدها امريكا لعقود طويلة في اقباب سفوط الشاه محمد رضا بهلوي وسيطرة الخميني على الحكم، وقال في «حال إيران استمرت الاموال الإيرانية مجمدة في الولايات المتحدة لعقود، ونفس الحال قد يحدث للأرصدة الافغانية».

ويشرح البروفسور الأميركي هوكيت صعوبة فك تجميد الاموال بقوله، «من الناحية القانونية يمكن أن تجمد الولايات المتحدة هذه الارصدة لماة سنة او لعقود». وأشار هوكيت إلى أن لدى أفغانستان اموالا مجمدة في دول أخرى وربما ستواجه نفس مصير الارصدة المجمدة في اميركا. ويصرح هوكيت عدة احتمالات بهذا الشأن لمصير الاموال الافغانية المجمدة، من بين تلك الاحتمالات: « أن تستخدمها الحكومة الأميركية لدفع تعويضات القضايا القانونية التي سرفها اللاجئين الأفغان الذين تم إجلاؤهم بواسطة القوات الأميركية وقوات حلف الناتو في اقباب سيطرة حركة طالبان على الحكم في أفغانستان». ووفق مراقبين غير المتوقع أن يتمكن هؤلاء اللاجئون من رفع قضايا ناجحة في المحاكم الأميركية والأوروبية ضد حركة طالبان تتكهن من الحصول على تعويضات مجزية وتسدد من هذه الاموال المجمدة». وفي حال إيران، استمرت الاموال مجمدة في الولايات المتحدة لعقود ونفس الحال قد يحدث للأرصدة الافغانية. ويشان مستقبل كيفية تمويل الحكومة الافغانية، قال خبراء غربيون إن طالبان ربما تتخّن من الحصول على اموال من «عناصر مارقة»، لكن خبراء آخرين قالوا إن الحركة ستحتاج للحصول على تمويلات من الصين وباكستان. ولدى الصين استثمارات تقدر بنحو 630 مليون دولار في أفغانستان وتضع عينها على المغان المتأثرة التي تحويها الجبال الافغانية والتي تدير مصحلة الجيوبال الأميركية قيمتها بين 20 ترليون و3 ترليونيات دولار. وبلغ حجم التجارة بين الصين وأفغانستان نحو 550 مليون دولار خلال الماضي.

ولا يستبعد الخبير البريطاني ورئيس المعهد الآسيوي الإسكتلندي، رودي قاور، أن تحصل طالبان على تمويلات من الصين على المدى القصير، وتوفر أفغانستان حركة ربط مباشرة لمشروعات «الحزام والطريق» الصينية على كل من باكستان وإيران.

اقتصاد أوروبا يتجه للتعافي

لنمو اقتصاد منطقة اليورو هذا العام إلى 5% مقابل التقديرات السابقة عند 4,4%. كما شهدت لاغارد على أن قرار البنك الصادر كرستين لاغارد، أسس الخمين أن اقتصاد منطقة اليورو في طريقه نحو تسجيل تعاف قوي خلال الثلث من العام الجاري، بدعم من قطاع التصنيع. وأضافت في تصريحاتها بعد اجتماع السياسة النقدية بالمركزي الأوروبي، الخمين، أن قطاع التوظيف يتحسن بوتيرة سريعة، لكن لا تزال هناك حالة من الحذر بين المستهلكين، مشيرة إلى أن الاقتصاد قد يحقق طفرة في حال اتجاه المستهلكين لزيادة الإنفاق. وتكرت المديره المسايعة لصندوق النقد الدولي أن المخاطر بالنسبة للتعافيات تميل نحو الجانب الهبوطي، لكنها خذرت من أن متغير «لنما» من فيروس كورونا قد يوفر إعادة فتح الاقتصاد بشكل كامل.

ورفع مسؤولو المركزي الأوروبي توقعاتهم

الربقاء على شراء سندات بقيمة 1,85 ترليون يورو تحت حارس 2022



تراجع الساحة في إيطاليا بسبب جائحة كورونا (Getty)

رؤية

سر تراجع مدخرات المصريين في عهد العهد السيسي

عبد الحافظ الصاوي

تتراكم المدخرات لدى الأفراد، عندما تتحسن دخولهم، هنا يقومون بتوفير احتياجاتهم الأساسية وغيرها من الكماليات، ويوجهون ما تبقى للإنذار، والمصريون شأن غيرهم من الشعوب، تتأثر أوضاعهم المالية بطبيعة نشاط الاقتصاد، ومدى عدالة توزيع الثروة على شرائح المجتمع.

لكن يلاحظ أن مدخرات المصريين كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في عهد السيسي تراجعت بشكل كبير، وفق بيانات وزارة المالية في يونيو 2021، فخلال الفترة 2014 - 2020، لم تتجاوز نسبة الإنذار للناتج المحلي 10% في أحسن الأحوال باستثناء عام واحد، هو العام المالي 2018/ 2019، بينما كانت المدخرات في أقل معدلاتها في العام المالي 2016/ 2017 حيث وصلت إلى معدل تاريخي في انخفاضها، بوصولها إلى 1,8%، بسبب اتفاق الحكومة مع صندوق النقد الدولي، وما تبعه من إجراءات تشفيفية، وانخفاض قيمة العملة، ودفنان المصريين نحو 50% من ثروتهم، خاصة المدخرات المنقطظ بها في القطاع المصرفي. وفي عام 2019/ 2020 بلغت المدخرات 6,2% فقط من الناتج المحلي.

ولما أن نتخّل أن يصل معدل الإنذار في بلد إلى أقل من 2%، نلعرّف مدى معاناة الناس في ظل السياسات الاقتصادية التي تم تنفيذها، والتي كانت لها آثار اقتصادية واجتماعية شديدة السلبية، ولكن لم يلفت النظام القائم إلى هذا الأمر، في ضوء السعي لتبيل شهادة صندوق النقد، والحصول على القروض الخارجية ومن المفارقات الغربية أن خيرت بركات، رئيس جهاز التعتية والإحصاء، أعلن مؤخراً أن معدل الفقر في مصر انخفض إلى 29,7% في العام المالي 2019/ 2020، مقابل 32,5% في عام 2017/ 2018، في حين لم يظهر هنا التحسن بأي صورة من الصور على معدلات الانذار للمجتمع، فنسبة المدخرات للناتج المحلي في العامين واحدة، وهي 6,2%، وفق بيانات وزارة المالية عن يونيو 2021.

بل الأدهى، حسب البيانات، أن معدل الانذار كان في مصر في عام 2018/ 2019 يحدود 10%، ثم تراجع في عام 2020 إلى 6,2%، وهو ما يتناقض مع ادعاء، تراجع معدلات الفقر.

ويمكن قرأة تراجع معدلات الانذار في عهد السيسي في ضوء السياسات المالية والاقتصادية، التي تم اتباعها، من خلال رفع معدلات الضرائب، وزيادة سعر العديد من السلع والخدمات، مثل المياه والكهرباء، والغاز، ومختلف أنواع الوقود، وكذلك الأوراق الثبوتية الحكومية.

ومن خلال نظرة سريعة للمقارنة بين معدلات الانذار بين عهدي السيسي ومبارك، في الفترة 2005/ 2006 - 2009/ 2010، نجد أن معدل الانذار كنسبة من الناتج الإجمالي، لم يقل عن 12,6% في عهد مبارك، وهو أعلى من أفضل سنوات عهد السيسي، وكان أفضل معدلات الانذار بعدد مبارك في عام 2005/ 2006، حينما قفزت إلى معدل 17,1%.

الملاحظ أن حكومة السيسي، ركزت منذ اللحظة الأولى لتوليها السلطة، في عام 2014، على سياسة رفع الإيرادات الضريبية، فارتفعت حصيلتها من 305,9 مليار جنيه إلى 983 مليار جنيه في موازنة 2022/ 2021، وهو ما يعني زيادة بنحو 678 مليار جنيه، عما كانت عليه الأوضاع في بداية تولى السيسي السلطة، وهذه الزيادة تحققت من خلال فرض ضريبة القيمة المضافة، والإزادات المتتالية في مختلف أنواع ضريبة الدمغة، واستنزاف دخول الأفراد من خلال الضرائب بعد خصما من مدخرات الأفراد.

أيضاً اتجه الحكومة لرفع الدعم من معظم السلع والخدمات بشكل كبير أدى إلى رفع معدلات الاستهلاك الخاصة خلال الفترة 2014 - 2020، إذ ارتفع الاستهلاك من تريليوني جنيه، إلى 4,9 تريليونات جنيه، وبعد ذلك عملاً مهماً في تراجع مدخرات المصريين، وإذا كان البعض يرى أن رفع معدل الاستهلاك شيء إيجابي في النشاط الاقتصادي، فهو كذلك بشرط أن يكون المكون المحلي هو صلب المنتجات والخدمات المستهلكة في الاقتصاد المصري، ولكن يلاحظ أن واردات المصرية في تزايد مستمر، سواء، فيما يتعلق بخطوط الإنتاج وقطع الغيار، أو وسائل الانتقال، أو مستلزمات الإنتاج، و السلع النهائية، مما يجعل الاستهلاك في هذه الحالة عبئاً على ميزان المدفوعات، ويكرس التبعية الاقتصادية للآخر.

وحسب بيانات ميزان المدفوعات، نجد أن الواردات السلعية قفزت إلى 66,5 مليار دولار في عام 2018/ 2019، بعد أن كانت بحدود 61,3 مليار دولار في عام 2014/ 2015، وإن كانت هذه الواردات تراجعت في عام 2019/ 2020 إلى 62,8 مليار دولار، فإن السبب هو جائحة كورونا، ويتوقع أن تعود لارتفاع مرة أخرى بنهاية العام المالي 2021/ 2022.

ثم أمر آخر مهم يتعلق بهيئة القوات المسلحة على الاقتصاد المدني، عبر إنشاء الكيانات الاقتصادية في الأنشطة الإنتاجية - الخفيفة باستثناء وزارة الإنتاج الحربي على مجال التوريدات وتنفيذ المشروعات المختلفة داخل الوزارات والمؤسسات العامة، مما أزع القطاع الخاص من مجال الاستفادة من ثمار النمو الاقتصادي، والمعلوم أن البيانات الاقتصادية للقوات المسلحة غير متاحة بشكل يسمح بعرفة مدى تأثيرها على دخول الأفراد، إلا أن ما يمكن استنتاجه هنا أن مؤسسات القطاع الخاص تعمل مع الباطن مع مؤسسات الجيش، وبالتالي تتأثر إيراداتها، وتقل مدخرات الأفراد في النهاية نتيجة تأثر الدخل عنها بالتدخل من قبل القوات المسلحة في قدرات الاقتصاد المدني.

أيضاً بعض الإجراءات الإدارية التي اتخذتها الحكومة المصرية بشأن أمور عدة، منها، إغلاق المباني العامة والمرصعة، والتي اعتبرت أن مخالفة، تحمل بعض أصحابها في مناطق مختلفة دفع مبالغ تحت مسمى تصالح مع الحكومة بلغت مليارات الجنيهات، وهي بلا شك خصم من دخول الناس ومدخراتهم، ففي نهاية سبتمبر حصلت الحكومة 8,6 مليارات جنيه، تحت بند المصالحات، وكان مقرراً أن يتم ببدايا التصالح مع الحكومة حتى نهاية 2020.

في ضوء، تراجع مدخرات المصريين بعدد السيسي، بالطبيعة أن تتجه الحكومة للتوسع في الاستئانة، فوصل الدين العام إلى قيم غير مسبوقة (4,7 تريليونات جنيه دين محلي، و134,8 مليار دولار دين خارجي، ولن تتوقف هذه الدوامه طالما أن الخلل قائم في تراكم المدخرات، وحسب بيانات وزارة المالية في يونيو 2021، بلغت نسبة الاستئمان من الناتج المحلي الإجمالي في عام 13,8%، بينما نسبة الانذار في نفس العام 6,2%، والفرق بينهما بعد فجرة بتحويلة بنسبة 7,6%، تمويلها الحكومة عبر الدين.